

المحور الرابع: المقومات الاقتصادية للوطن العربي يتناول عدة قطاعات صناعية. في قطاع زيت الزيتون، ارتفع الإنتاج العربي من 497 ألف طن عام 2017 إلى 7083 ألف طن عام 2018 (21.4% من الإنتاج العالمي)، حيث تصدرت تونس الإنتاج بحوالي 2800 ألف طن، تليها المغرب وسوريا. أما الاستهلاك، فبلغ 444 ألف طن عام 2018، متصدرة المغرب القائمة بـ 120 ألف طن، تليه سوريا والجزائر. يُلاحظ ضعف حصة الفرد العربي من زيت الزيتون (1.5 كلغ) مقارنة بالأوروبي. في الصناعات السمكية، رغم امتداد السواحل العربية، لا يغطي الإنتاج المحلي الطلب، مما دفع نحو الاستزراع السمكي الذي بلغ إنتاجه 1.5 مليون طن عام 2017 (93% في مصر). أما الإنتاج من المصايد، فبلغ 5000 طن عام 2017 (51.9% في مصر). تنتشر صناعات تجهيز الأسماك في معظم الدول العربية. في قطاع الحديد والصلب، بلغ الإنتاج 22.7 مليون طن عام 2018، بزيادة عن عام 2017، حيث تصدرت مصر الإنتاج (7.38 مليون طن). تبلغ حصة الفرد العربي حوالي 55 كلغ، أقل بكثير من الطلب (56.7 مليون طن عام 2018)، مما يستدعي الاستيراد. بلغ إنتاج السيارات 146 ألف سيارة عام 2018، بتراجع عن عام 2017، حيث تصدر المغرب الإنتاج. أما صناعة الأسمنت، فهي صناعة سريعة النمو، بأكثر من 100 مصنع بطاقة إنتاجية 3744 مليون طن عام 2018، حيث تصدرت مصر الإنتاج بحوالي 25%، تليها المغرب. في الصناعات الهيدروكربونية، بلغ معدل التكرير 8.9 مليون برميل يومياً عام 2017 (9% من الإنتاج العالمي)، وانخفض نتيجة إغلاق بعض المصافي. يُلاحظ أن السعودية تصدر الدول العربية في معدل التكرير. تُعد الصناعات البتروكيميائية من أهم الصناعات التحويلية، ومركزها دول الخليج. أخيراً، ساهمت الصناعة في الناتج المحلي الإجمالي عام 2018 بنسبة 23.7%، بينما بلغ الناتج الصناعي حوالي 6 تريليون دولار. يوفر القطاع الصناعي حوالي 26.7% من فرص العمل.